

الروظتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

صحيفة عامة مستقلة
تصدر كل عشرة أيام

نعزي الإمام القائم (عج) والأمة الإسلامية والمراجع العظام بذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

الافتتاحية

مع بدء العد التنازلي للانتخابات العامة ازدادت وتيرة التوعية بين جماهير الأمة لمختلف الاتجاهات ، والملاحظ هو انقشاع جزء من السودادية التي كانت تغلف آلية الانتخابات وبالرغم من كون قانون الانتخابات وآلية سيئة ومعقدة إلا أن الأمة لا خيار لها إلا اللجوء بقوة في خضم الحكومة الانتخابية لاثبات وجودها والتشبيث بأستحقاقاتها السياسية والاجتماعية والانتخابية والثقافية . . .

ان الاصوات الننتة التي تدعو لمقاطعة الانتخابات إنما تضع العراقيل امام مسيرة الأمة للوصول الى استقلالها الناجز بأنجح الطرق وإيسرها ، لقد كشف القناع عن تلك الوجوه الكحلة والصفراء حيث زادت من وتيرة صراخها في الآنة الأخيرة لأنها ربما اصابها اليأس من عودة ليلها الحمراء والامتيازات في كل شي وحتى في المواطنة ودرجاتها التي وضعوها !! ان اهم القضايا التي يجب ان تنتبه لها الأمة في المرحلة الحالية :

1- مجابهة الاعلام المعاند الداخلي والعربي بشفافية متناهية وحجة دامغة وبيان مظلومية الأمة وحققها في تقرير مصيرها .

2- زيادة الاخوة بين الشرائح المتحررة والمظلومة من الشعب العراقي بجميع اطيافه حيث التعاطف والاخوة العراقية مع الاكراد الفيلين وحتى المسيحيين لتضييق الخناق على معسكر الاعداء .

3- الركون الى التشبث بالثوابت الدينية والوطنية والعمل الجماعي الموحد تحت عنوان واحد " عراق موحد ومزدهر تنعم جماهيره بالطمأنينة والعدالة " وهذا إنما يتأتى من ترجمة نداء المرجعية الحكيمة بوجوب المشاركة الفعالة في الانتخابات بروح المسؤولية الشرعية لتحديد طريق المستقبل للأمة بما ينسم مع طموحات الاكثرية ويحافظ على حقوق الاقلية .

انتكاس الحالة الصحية لعرفات

فاد مسؤولون فلسطينيون بأن الحالة الصحية للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد تزدت بشكل كبير يوم الأربعاء . ويأتي ذلك بعد تردد شائعات أن عرفات أخذ يتقيأ ويغيب عن الوعي بين آن وآخر قبل نقله إلى قسم الرعاية المركزة في المستشفى .



الاعداد للانتخابات العراقية

الانتخابات اكرام لدماء الشهداء وحفظ حقوق ذويهم

عدم مشاركة رجل واحد او امرأة واحدة في الانتخابات قد يغير مهار التمثيل الصحيح

الانتخابات اكرام لدماء الشهداء وحفظ حقوق ذويهم

الاشتراك في الانتخابات فرض عين على كل مسلم ومسلمة

ترك الانتخابات حرام شرعا

لا يجوز منع عائلتك من المشاركة في الانتخابات

خليفة بن زايد الرئيس الجديد للدولة الامارات
انتخب المجلس الأعلى للاتحاد مساء يوم الأربعاء بالإجماع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حاكم إمارة أبوظبي، رئيساً للدولة الإمارات العربية المتحدة.

جاء ذلك في اجتماع عقده المجلس الأعلى للاتحاد مساء يوم الأربعاء بقصر البطين بأبوظبي برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي.



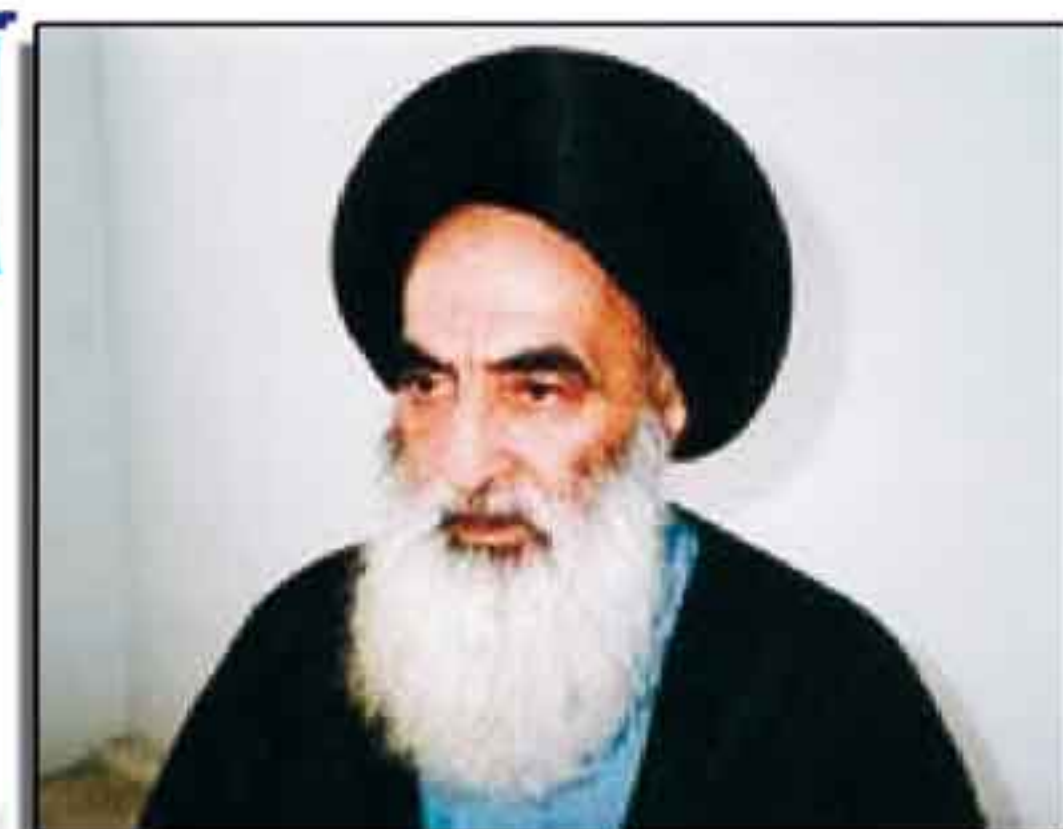
بوش يعلن فوزه في

انتخابات الرئاسة الأمريكية

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش فوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد اعتراف منافسه الديموقراطي جون كيري بهزيمته وقال بوش في حشد من أنصاره المبتهجين " كانت لدينا بالأمس ليلة طويلة وعظيمة". وتوجه الرئيس الأمريكي بالشكر إلى أنصاره على هذا "النصر التاريخي".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجواب: لا يجب .	عليه اخراج صدقة الفطر عن ذلك المولود؟	نوي القريبى من المحتاجين لشراء الدواء ؟
السؤال: هل يلزم عند دفع زكاة الفطرة من النقود أن يقصد البديلة عن طعام معين وما هو الحكم لو لم يقصد ذلك؟	الجواب: لا تجب .	الجواب: إذا كانوا فقراء أي لا يملكون مؤونة السنة لا نقداً ولا لهم عمل ففي ذلك جاز إعطاؤهم الفطرة ولهم الحق في أن يتصرفوا فيها كما شاؤوا .
الجواب: يكفي أن يقصد البديلة عما يفى النقد المدفوع بقيمة صاع من القوت الغالب لأهل البلد وأن كان هذا الوصف ينطبق على أكثر من نوع واحد .	السؤال: هل بالامكان ، إعطاء زكاة الفطرة الى الأهل اذا كانوا مستحقين ؟	السؤال: هل يجوز دفع زكاة الفطرة بعد صلاة الظهر في اول يوم العيد؟
السؤال: إذا خلطت زكاة فطرة الهاشمي وغيره هل يجوز إعطاء الفقير الهاشمي منها بنسبة ما يساوي زكاة الهاشمي؟	الجواب: لا يجوز اعطاؤها لمن تجب نفقته عليه كالولد و الابوين و الزوجة الدائمة و لا باس باعطائها لمن تجب نفقته عليهم ، فاذا كان الوالد فقيراً و كانت له زوجة تجب نفقتها عليه جاز للولدان يعطيها الزكاة .	الجواب: لا يحوط لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصلها .
الجواب: لا بد أن يكون فرز أحد النوعين عن الآخر بأذن الحاكم الشرعي وإلا فلا يجوز وأن حدث ذلك اشتباها فالوكيل مجازم من قبلنا في أن يفرز .	السؤال: أنا متزوج و اسكن في بيت والدي ومرت سنة و لم ازك و لا ادري يزكي والدي عني ام لا، فهل يجب ان ادفع زكاة هذه السنة و السنة التي قبلها؟	السؤال: إذا صادف وحصل اختلاف بخصوص رؤية هلال شهر شوال وكنت في منطقة لم اطمئن الى اتفاقهم حول رؤية الهلال فمتى ادفع زكاة الفطرة على افتراض انني سابقي صائم في اول ايام (عيدهم) وهل صحيح انها يجب ان تدفع في اليوم الاول من العيد حصراً؟
السؤال: هل يجب علي أن اخرج زكاة الفطرة من أسرتي مع العلم أن زوجتي سوف تكون في فترة الصوم في بيت والدها؟	الجواب: إذا كنت تحت عيلولة الاب فزكاة فطرتك كانت على والدك نعم اذا لم علمت بانه لم يؤدها عنك فالاحوط وجوباً أن تؤديها .	الجواب: يجوز اداء زكاة الفطرة قبل يوم العيد بل من اول شهر رمضان .
الجواب: إذا عدت من عائلة أبيها في هذه الفترة ففطرتها عليه .	السؤال: إذا دعى شخصاً أو أشخاصاً لتناول طعام الإفطار ليلة العيد فهل عليه أن يدفع عنهم زكاة الفطرة يوم العيد علماً بأنهم لا يبيتون عنده ليلاً بل يعودون إلى بيوتهم ؟	السؤال: شخص أخرج صدقة الفطر في آخر يوم من شهر رمضان المبارك، وفي صياح اليوم التالي قبل صلاة العيد بساعة رزقه الله بمولود، فهل يجب



سؤال: نسأل عن زكاة الفطرة وكيف ندفعها و لمن ندفعها لعدم معرفتنا للفقراء و المستحقين؟

الجواب: يكفي فيها اعطاء ثلاث كيلو غرامات من الحنطة أو التمر أو الارز و نحوها و يجب اخراجها عن النفس و عن يعوله ليلة العيد سواء في ذلك من تجب نفقة عليه و غيره . و المسافرين و الحاضر و الصغير و الكبير ، و يجوز اخراجها من النقد عوضاً عن الاجناس المذكورة . و اذا لم يكن في البلد من يستحقها _ الفقراء المؤمنين و مساكينهم _ جاز نقلها الى بلد اخر يوجد فيها المستحق .

سؤال: هل يجب دفع زكاة الفطر لوكيل المرجع الذي اقتله ؟ أم يجوز دفعها لوكيل مرجع آخر ؟

الجواب: يجوز ان تدفعه للمستحق و يجوز ان تدفعه لمن تثق بانه يوصله للمستحق سواء كان وكيل مرجع ام لم يكن .

السؤال: هل يجوز التصرف بزكاة الفطر في إعطائها إلى

من خطبة صلاة الجمعة



صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بأمامة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي

الجغرافي والثروات الكثيرة . . . ان في العراق من مقومات المنعة والعزة والقوة -في جميع المجالات العزة والمنعة السياسية و الحضارية والاقتصادية والثقافية والعلمية ما يجعل شعب العراق وبلده حراً عزيزاً منيعاً سيداً مطاعاً يساهم في تقدم البشرية وازدهارها واستقرارها .

العراق بلد الحضارات بلد العقول بلد الخيرات بلد الكفاءات السياسية فلماذا آل الامر به ان يصبح بلداً وشعباً ذليلاً مقهوراً مضطهداً ليس من داخله بل حتى على المستوى الاقليمي والعالمي وحتى صار مطمعا وذليلاً لمن يستحق ان يكون هو الذليل والعبء لهذا الشعب والبلد العظيم .

لو بحثنا عن سبب ذلك لوجدنا ان القيادات الحاكمة لهذا البلد حيث انها كانت غائبة عن هموم وتطلعات وآمال الشعب العراقي ولم تكن تمثل ولا هي نابعة من ارادته واختياره . بلد تحكمه امزجة الطواغيت وشهواتهم ورغباتهم وعنيتهم وغرورهم بل تحكمه امزجة قبيحة ومستلزمات النجاح للكفاح المسلح في الظرف الراهن

الشعب العراقي غير متوفرة اذ لا بد من ملاحظة ان الشعب العراقي خرج للتو من دوامة من الحروب وسفك الدماء والدمار والحرمان والأضطهاد والكبت لسنين طويلة مما ترك آثار عميقة في نفسية الشعب العراقي لا يمكن معالجتها الا بعد فترة من الزمن .

فالدخول في مثل هذا الامر في الوقت الحاضر يعد مخاطرة غير محسوبة النتائج اضافة الى ان الاختيار الثاني يمكن ان يحقق الطموح والمراد للشعب العراقي وبأقل الخسائر البشرية والنفسية والاقتصادية .

هذا المشروع لا بد ان تتوفر فيه السمات التالية لكي تحل هذه المشكلة من جذورها .

أبتدا سماحة الشيخ الخطبة الأولى بحمد الله والثناء عليه وصلى على رسول الله (ص) والائمة الاطهار عليهم السلام توجه بكلامه الى الاخوة والاخوات الصائمين في هذا الشهر المبارك متعرضاً الى مجموعة من الوصايا للجمع الصائم مستذكراً بكلامه ولادة الامام الحسن الزكي عليه السلام التي ستصادف في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك .

وفي الخطبة الثانية ابتدا سماحة الشيخ بسؤال مهم هو لماذا هذا الاهتمام الكبير من قبلنا بقضية الانتخابات؟ هذا الاهتمام النابع من اهتمام المرجعية الدينية العليا بهذه القضية ؟ ولماذا حينما طرحت المرجعية الدينية مشروعها السياسي او فلنقل برنامجها الوطني بشأن القضية العراقية جعلت المحور المركزي في هذا المشروع هو اعتماد الانتخابات ولماذا تصرف كل هذه الجهود والطاقت والوقت من قبل المرجعية ومن يعمل تحت لوائها لتفعيل هذه المسألة وتحويلها الى واقع ، تعلمون ايها الاخوة ان بعد سقوط النظام البائد واجه هذا البلد والشعب مشكلة الاحتلال وما يتبعه من ذل وهوان وسحقاً للكرامات ومسح للهوية الاسلامية والوطنية والثقافية والحضارية لهذا البلد وما يجره من نهب للثروات وتخلف عن الركب الحضاري والاقتصادي والثقافي في التقدم لبقية الشعوب وامامنا مشكلة الاحتلال فلا بد من استعادة السيادة كاملة وان يتولى السلطة ابناء الشعب العراقي ولكن الحل الحقيقي والجذري لهذه المشكلة لا يتمثل في مجرد استعادة السيادة وتسليمها لاي كان من الافراد المتصف بكونه منتسباً لهذا البلد بل لا بد من البحث عن جذور لهذه المشكلة ووضع الحل الشافي لمجموعة التساؤلات من بينها :

لماذا آل الامر بالعراق وطناً وشعباً ان يستعبد من القوى المستعمرة التي لا تريد الخير لهذا البلد بل جاءت طامعة بالمقومات المهمة له من الموقع

1- اخراج البلد من دائرة الاستبداد والقهر السياسي والتخلف الاجتماعي والاقتصادي الى دائرة حاكمية القانون .

2- ان تتحول النخبة الوطنية النزيهة التي تمثل ارادة الشعب العراقي وتعبّر عن هويته الدينية والوطنية والحضارية الى ان تكون هي السلطة الحقيقية وتقوم بإدارة العملية السياسية وتولي السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية .

3- ان يكون تولي هذه النخبة نابع من ادارة المواطن العراقي واختياره لكي تكون موضع ثقة لدى الشعب وتكون اللحمة بينه وبينها حتى يتمكن الجميع من النهوض بابعاء المسؤوليات اتجاه هذا الوطن .



لقاء مع مسؤول ذاتية العتبات المقدسة

في خضم الاعمال المتواصلة للروضتين المطهرتين ومن ضمن السلسلة المتتالية لاجراء اللقاءات لجريدة صدى الروضتين نحو ايصال الحقيقة الى القارئ الكريم للتعرف على مجريات الاعمال للروضتين اخترنا في هذا العدد السيد سعد البناء لاجراء الحديث معه وللإطلاع على العمل الإداري في الروضة الحسينية وللإجابة على بعض الاسئلة الموجهة اليه .

* ماهي المهام الاساسية التي تصبـون اليها لتطوير الروضة الحسينية ؟

* * المهمة الاساسية الاولى هي محاولة تقديم افضل الخدمات الممكنة لهذا المكان المقدس ولزواره الكرام ، وتعتبر هذه مسؤولية كل منتسب يعمل في الروضة المقدسة

اما المهمة الاخرى فهي مسؤولية الادارة والذاتية لمجلس ادارة العتبات المقدسة في كربلاء وتضم هذه الادارة كاتب ذاتية واستعلامات للدوام الصباحي وآخر للدوام المسائي اضافة لمسؤولها . وهناك مهام اخرى منها الاشتراك بعضوية بعض اللجان الفرعية التي يستوجب تشكيلها بحسب ظروف عمل الروضة ، اضافة لتنفيذ وانجاز اي عمل يتم تكليفه به من قبل السادة اصحاب السماحة عضوي المجلس دامت توفيقاتهم .

* ما الخدمة التي تقدم للزائر أولاً وللحاضرة الحسينية ثانياً * * من أولى الخدمات التي نطمح لتحقيقها هو توفير الامن للزائر وحمايته من السراق والعابثين وتوفير جميع المستلزمات الضرورية لاداء زيارته بالشكل الذي يليق بهذا المكان الطاهر ، ومن هذه الخدمات نظافة المكان وتوفير الجانب الصحي والجانب الارشادي ونشر الوعي للتطلع الى كيفية الزيارة بما يتلائم وقديسيته ، والجميع يسعى لتطوير الحضرة الحسينية وبما يتناسب وقديسية وشأن صاحب هذا المرقد الشريف فهناك مشاريع كثيرة قيد الانجاز فمثلاً هناك مشروع لاعادة تذهيب المآذنتين وتقوم اليوم لجنة خاصة مشكله لهذا الغرض بدراسة وتقديم التوجيهات اللازمة ، ومن ضمن المشاريع أيضاً تكملة الحواجز التي تفصل بين الرجال والنساء داخل الحرم الطاهر ومن المشاريع تغيير غلاف الضريح المقدس الذي سيكون مزين بالآيات القرآنية والاحاديث الشريفة والنقوش والاحجار الكريمة وهناك خدمات كثيرة تقدم للزائر وهو بعد خارج الروضتين المقدستين وضمن منطقة العوارض المقامة على مداخل الشوارع المؤدية للروضتين وفي منطقة ما بين الحرمين يكون تحت رعاية الاخوة العاملين في لجنة ما بين الحرمين حيث يقوموا بمهمة حمايته وعند وصول الزائر الى منطقة الحائر يجد ان هناك من يسهر ويعمل بجهد لنفس الغرض وعند دخول الزائر الى الصحن او الحرم الطاهر فانه يجد رجالاً يقدموا له افضل خدمة وهذا ما يبعث الطمأنينة والهدوء في نفس الزائر وهؤلاء تابعين الى لجنة حراسات الروضة الحسينية المقدسة حيث يلمس بوضوح الجهود المخلصة المبذولة من قبل افراد لجنة النظافة الذين يفتخرون بأدائهم لهذه الخدمة الموفقة ايضاً من الخدمات التي تقدم للزائر الكريم عند تعرضه الى سؤال فقهي فانه يجد ان هناك مكتب خاص يقوم بالاجابة على اي سؤال يخطر في بال الزائر ايضاً يقدم هذا المكتب خدماته للذي يرغب ان يتم عقد الزواج في الروضة الحسينية . ايضاً يسعى هذا

المكتب جاهداً في صلاح ذات البين وتقديم النصائح بهذا الخصوص وكثير من حالات الطلاق اعيد النظر بها وادت الى الصلح والوئام . من الخدمات الاخرى التي نقوم بتقديمها للزائر الكريم ففي حالة نفاذ نقوده او فقدانها فانه سيجد من يقوم بمد يد العون له وانقاذه من الحرج الذي هو فيه بعد توجيهه لقسم خاص لهذا الغرض في لجنة الهدايا والنذور والمفقودات بعد التأكد من صحة دعواه واذا اراد للزائر ان يؤدي صلاته في الصحن الشريف فانه يجد السجاد النظيف المرتب والموزع

بشكل منظم وكذلك وجود المراوح العمودية التي تخفف عنه حر الصيف . ومن الخدمات التي تقدم ايضاً للزائر هو وجود مكان مخصص لافراد المفزة الطبية وهم مهيون لبيادروا بمعالجة الحالات الطارئة التي قد يتعرض لها الزائر ومما تجدر الاشارة انهم خلال الزيارات المليونية يعملون ليل نهار لاداء هذه الخدمة النبيلة خدمة احباب الحسين (ع) وتوجد مفارز طبية اضافة متعددة في مركز المدينة ومنطقة بين الحرمين وتوجد هناك سيارة اسعاف تقف على مقربة من الصحن الشريف لنقل المرضى بأسرع وقت الى المستشفى لاجراء العلاج المطلوب وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر الجزيل باسم جميع العاملين في الروضة الى رئاسة صحة كربلاء ومديرية بلدية كربلاء ودائرة الكهرباء ودائرة الماء والمجاري وادارة مصرف الرشيد (21) والدوائر الاخرى التي قدمت وتقدم الخدمات لمدينة كربلاء المقدسة وزائري ابي الاحرار (ع) ومن ضمن الخدمات المستقبلية هي انشاء مكتبة في الصحن الحسيني الشريف بعد ايام وستكون مهينة لاستقبال الزائرين الكرام ممن يرغب في المطالعة بمختلف الاختصاصات بالاضافة الى ذلك تشييد مضيف لاطعام زائري الحسين (ع) ذو الطابقين احدهما للرجال والاخر للنساء .

* ما هو طموحكم لتطوير الروضة المشرفة ؟ * * طموحنا الوحيد الذي نسعى اليه هو تقديم افضل الخدمات للزائر الكريم

وقبول اعمالنا ليكون المولى عليه السلام شفيعنا يوم القيامة (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) ، ونعمل ايضاً على ابقاء العتبات المقدسة تحت ظل المراجع العظام دام ظلهم الوارف .

* في ضوء تجربتكم الادارية هل توجد عقبات تواجه عملكم * * نعم كانت هناك صعوبات كبيرة في الاسابيع والاشهر الاولى لاستلامنا المهام الادارية في الروضة بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته) حيث كان عدداً لا يتجاوز الثلاث او الاربعة

اشخاص كاداريين وكان من ضمننا من سعى وتابع وقام بالتفاوض مع السادة السابقين من اجل فتح ابواب الصحن الشريف التي كانت مغلقة آنذاك وفعلنا تمكنا من استلام مفاتيح الابواب وتم فتحها على بركة الله تعالى مبتدئين مرحلة جديدة واستقبلت مدينة كربلاء والروضتين المقدستين الملايين من المسلمين الذين تشرفوا بأداء مراسيم الزيارة الاربعية لاستشهاد الامام الحسين التي كانت الاولى من نوعها بعد سقوط النظام السابق ولقد واصل الاخ الحاج كريم الانباري

عمله الشاق في تلك الايام ذات الظروف الحرجة والصعبة ومازال يواصل خدماته في هذا المكان المقدس ، وكان هناك ايضاً اشخاص اوفياء لا يتجاوز عددهم الخمس وعشرون شخصاً تطوعوا في حينه ونذروا انفسهم لخدمة هذا المكان وزائريه وكانت مهمتهم رعاية وخدمة الزائر داخل الروضة المطهرة جازاهم الله خيراً وكما تعلمون كان هناك انفلات امني كبير آنذاك حيث كانت عصابات السرقة والسلب والنهب وكذلك المنحرفين خلقياً وبائعي الحبوب المخدرة ومدمنيها وبائعي اقراص السيدي المفسدة وغيرهم .

* هل هناك نية لتوسيع العتبات المقدسة ؟ * * توجد نية بأن يكون الصحنين للروضتين المقدستين الحسينية والعباسية صحن ويضمهما سراج واحد وذلك بضم منطقة بين الحرمين اليهما ويتوقف ذلك على التعاون التام بين جهات عديدة واخص منهم بالذكر الاخوة اصحاب الاملاك التابعة للمنطقة المراد ضمها للصحنين والتي هُدمت سابقاً على يد النظام المظبور وكذلك الاخوة اصحاب الاملاك المشيدة حالياً وان ذلك يحتاج الى وقت ليس بقصير * هل ترون أن هناك تعاون من قبل الزائرين وهل توجد نصائح لهم ؟

* * في الحقيقة يشعر الجميع هنا بالسعادة للتعاون الذي يبديه الزائرين (احباب الحسين وعشاقه) مع جميع المنتسبين وذلك بالاستجابة والقبول لبعض الاجراءات الامنية المتبعة عند الدخول وتنفيذ التعليمات والنصائح الموجهة من نظافة المكان والمحافظة على مقتنياته وعدم ادخال الكاميرات وعدم دخول الطعام وهناك نصيحة نقدمها للأخوات الزائرات ونذكرهن بأن الزيارة مستحبة والحجاب واجب فنرجو الاهتمام بهذا الامر .

* هل من كلمة اخيره تود قولها ؟

* * نشكر ونثمن الجهود الخيرة المبذولة من قبل أعضاء هذه الجريدة المظفرة ونتمنى لهم الموفقية لمواصلة هذا العمل الجاد المخلص ، وأدعو العلي القدير من خلال جريدتكم المعطاء ان يجمع شمل المسلمين لوحدة الكلمة والتكاتف ونبذ الخلافات الجانبيه لنتمكن جميعاً من ردع ودحر أعداء الدين والاسسانية وليسود الامن والامان والاستقرار في ربوع عراقنا الحبيب وأشكركم على اتاحة هذه الفرصة معنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين .

متابعة على الدعي

الحلقة الثالثة

المدارس الدينية في كربلاء المدرسة الحسينية



في يوم 15 شهر رمضان عام 1390 هـ افتتحت المدرسة الحسينية قام بتأسيسها سماحة الشيخ محمد حسن النائيني وبسعي اهالي الخير من الكويت وتجار كربلاء. تقع المدرسة قرب صحن سيدنا العباس عليه السلام من الجهة الشمالية وتحتوي على ثلاثة طوابق: الطابق التحتاني سرداب والطابق الثاني يشتمل على ساحة كبيرة وقاعة للمحاضرات وادارة وست حجر للمدرسين والطابق الثالث يحتوي على 21 غرفة للطلبة.

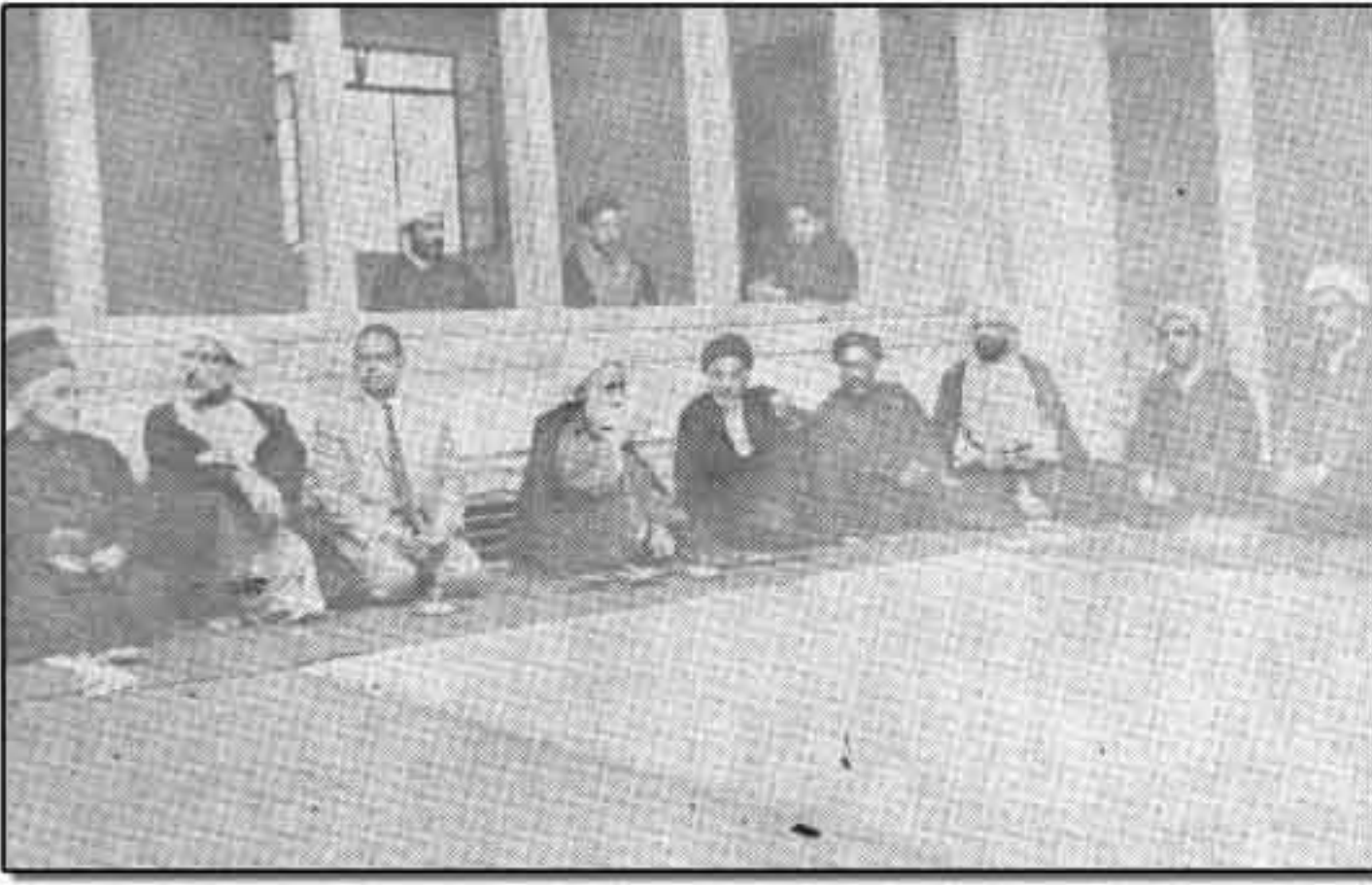
وفيها نشاطات لطبع الكتب واقامة العزاء والمناسبات الدينية ويحضرها مختلف الطبقات العلمية. وفيها نشاطات لطبع الكتب العلمية. وفيها مكتبة قيمة يرتادها اهل الفضل والادب وكما فيها حلقات ادبية تجتمع فيها ارباب الفضيلة للمناقشة والمباحثة. وقد ارخ الشيخ حسين البيضاني قائلا: واعظم بتاريخ مدرسة

تشيد باسم الامام الحسن (1390 هـ) ومن مدرسيها الاعلام: السيد محسن الجالي والشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي والشيخ كاظم الشاهرودي والسيد مرتضى القزويني (أمد الله في عمره) والشيخ محمد علي داعي الحق والشيخ غلام رضا الوفاي والسيد محمد علي الطبسي والسيد عباس المدرسي والشيخ عبد الرحيم القمي (قدس الله سره) وغيرهم.

ومن مزايا المدرسة الحسينية الروح الايمانية المفعمة للشباب المؤمن فيها والكل في حركة دؤبة ونشاط هادف جمع منهم يدرسون والآخر يتباحثون ويطالعون ويكتبون وهكذا. وقد تخرج جمع كبير منها امثال، الشيخ محمد رضا الحكيمي، الشيخ صادق الشوشري، السيد محمد ابراهيم القزويني، الشيخ كاظم السباعي، الشيخ

صادق المجاهد، السيد حسين الفالي، الشيخ صادق المختار، السيد العلامة المجاهد كمال الحيدري (أمد الله في عمره)، وغيرهم. وقد طبعت اربعة كرايس حول معلومات المدرسة وما فيها وأشاروا الى نشاطاتها وبرامجها الدينية. وفي عام 1991م هدمت من قبل النظام الجائر في العراق وتحولت الى قاعة الامام الحسن عليه السلام المقابلة لمضيف أبي الفضل العباس (ع) حاليا ولكنها ان شاء الله ترجع الى معالمها الاولى الصحيحة وتبقى مدرسة علمية تخرج أجيالا لاستمرار المسيرة العلمية الرائدة

بقلم / الشيخ احمد الحائري



من شعراء كربلاء الشعبيين



السيد ناجي بن السيد جواد الموسوي، ولد عام 1330 هـ في كربلاء المقدسة في اسرة دينية، تأثر بكبير شعراء كربلاء الحاج كاظم المنظور وسار على نهجه وكما كانت له ادوار في تأسيس ودعم بعض الهيئات الحسينية وكان له دور فعال فيها وافنى عمره في خدمة الامام الحسين عليه السلام وقدم العطاء المفعم بالشهامة الحسينية وكما كان يشارك في المناسبات الدينية ويقرأ قصائده بطور خاص. ذكره الاستاذ جاسم الكلكاوي في كتابه

ومدحه واثنى عليه وكما ذكره الاستاذ السيد سلمان ال طعمه في كتابه عن الشعراء وأشار بشخصيته. وكانت له حلقات مع زملائه الشعراء الشعبيين يجلسون ويتذكرون الشعر والادب. حتى وافاه الاجل يوم الثلاثاء 13 صفر 1411 هـ وشيع تشيعا حافلا ودفن في كربلاء المقدسة. لقد ولد في كربلاء وعاش بها وخدم مولاها فنهيا له وحشر مع الامام الحسين عليه السلام. مصادر ترجمته :- ديوان شعراء كربلاء الشعبيين ص 155، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء ص 275.

شخصية كربلائية

الحاج ملاحمود مهدي النجار الحميري



رحمك الله يا ابا نوري يا فقيد كربلاء، قد وافتك المنية بعد مرض عضال لازمت ببيتك وفارقت احباءك واصدقائك وتلاميذك واهالي المدينة الكرام الذين حملوك على الاكف في ذلك التشييع المهييب في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان المبارك لهذا العام، وفقيدنا الراحل ابا نور الملاحمود النجار كان علما من اعلام كربلاء ورئيسا وعميدا لقراء القرآن فيها وقد تخرجت معه

من مدرسة واحدة الا وهي مدرسة الملا محمد حسين الكاتب (رحمه الله) وكان رئيسا للقراء وكبيرهم في الخمسينيات، وقد تخرج على يديه كوكبة من اساتذة قراء القرآن الكريم في كربلاء، كالمرحوم الملا حميد ابو سبزي والحاج مصطفى الصراف المؤذن والمقرئ الحاج الشهيد السعيد السيد صادق طعمة الذي اعدمه النظام البعثي المقبور مع اولاده هذا ونسأل الله تعالى ان يتغمد فقيدنا الراحل الاستاذ ملا حمود النجار الحميري بالرحمة ويلهم اهله وذويه وتلاميذه الصبر والسلوان انه سميع مجيب (انا لله وانا اليه راجعون)

بقلم
علي عبود ابو لحمة

معلومات مهمة للناخبين

ستجرى الانتخابات بموعد لا يتجاوز تاريخ 2005/1/31م ، العراقيون سينتخبون المجلس الوطني (البرلمان) والمؤلف من 275 شخص وكذلك ينتخبون مجالس بلدية لكل محافظة - سيتم اعتماد البطاقة التموينية العراقية كأساس لتسجيل الناخبين فلن يكون هناك تعداد للسكان وسيحصل العراقيون على استمارات من وكلاء الحصة التموينية والتي ستوضح عملية تسجيل العائلة العراقية في قوائم الناخبين في كل محافظة واثناء عملية التسجيل سيتم اعداد 542 مركزا انتخابيا في العراق وسيتمكن الافراد من الذهاب الى هذه المراكز لملي التفاصيل الاخرى المطلوبة وكما موضح في الاستمارة التي ستوزع لهم - كل مواطن عراقي يمتلك الجنسية العراقية له حق المطالبة باستعادة جنسيته العراقية التي سحبت منه او ان يكون مؤهلا لاكتساب الجنسية العراقية وان يكون مولود قبل تاريخ الاول من شهر كانون الثاني 1987م يحق له الادلاء بصوته في الانتخابات - موضوع مشاركة الجاليات العراقية في الخارج مبهم ولم توضح الصورة بشأنه هل ستكون المشاركة في الانتخابات عن طريق السفارات العراقية ام سوف يتم استثناء هذه الجاليات والتي تقدر بحدود 4-5 ملايين عراقي سوف يكون لاصواتهم دور كبير في تحديد القوائم الفائزة في الانتخابات - يجب ان تكون المنظمة او الحزب او مجموعة من الافراد مصادق عليها ككيان سياسي من قبل المفوضية العليا للانتخابات حتى تستطيع الترشيح وتقدم قائمة تحتوي على 275 مرشح كحد اعلى و 12 مرشح كحد ادنى باستثناء بعض الافراد الذين يستطيعون التقدم بقائمة تحتوي على اسم واحد فقط بعد ان تصادق المفوضية على ذلك الاسم بانه كيان سياسي - سيتم تحديد الفائزين عن طريق التمثيل النسبي يعني ذلك ان يؤخذ من القائمة عدد اسماء تساوي نسبة الاصوات التي حصلت عليها القائمة من المجموع الكلي لاصوات الناخبين نوضح ذلك مثلا : شارك 10 ملايين ناخب عراقي تقسم 10 ملايين على عدد مقاعد المجلس الوطني وهو 275 مقعدا فيكون الرقم 36363,36 صوت وهو الحد الادنى الذي يجب ان تحصل عليه القائمة الواحدة لكي يصعد منها مرشح واحد وكلما تضاعف الرقم السابق ازداد عدد الفائزين من نفس القائمة - سيشكل العراق منطقة انتخابية واحدة لانتخاب البرلمان القادم اي ان كل فرد منتخب سيكون لديه نفس ورقة الاقتراع اي ان ابن كربلاء ستعرض عليه قوائم تعرض على ابن اربيل وابن الموصل وابن البصرة ولا وجود لانتخابات جزئية كل محافظة على حدة لانتخاب ممثلين عن هذه المحافظات في المجلس الوطني كما كان معمول في الانتخابات الصورية ايام النظام البائد . المسؤول عن هذه الانتخابات هي المفوضية العليا المستقلة وقد اختير اعضائها التسعة (ثمانية من المواطنين العراقيين وخبير دولي تختاره الامم المتحدة) بعد ان تعرض على مجلس الحكم السابق وسلطة الائتلاف الموقتة .

السيد حسن الهاشمي

لقد دحض القرآن الحكيم هذه العقائد العارية عن الصحة ، وأقر بأن طبيعة التكوين وأصل الخلقة الرجل والمرأة واحد ، فلم يخلق الرجل من جوهر مكرم ، ولا المرأة من جوهر وضيع ، بل خلقهما الله من عنصر واحد وهو التراب ومن نفس واحدة .

يقول تعالى : {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء} (النساء 4 - 1) . وبذلك ارتقى بالمرأة ، عندما جعلها مثل الرجل تماما من جهة الطبيعة التكوينية ، ووفر لها من خلال ذلك حُقوق الكرامة الانسانية. ثم إن القرآن وحد بين الرجل والمرأة في تحمل المسؤولية ، فقال عز من قائل : {من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة} (النحل 16 - 97) ، على أن التساوي بينهما في أصل الخلقة والكرامة والمسؤولية ، لا يعني بتاتا إنكار الاختلاف الفطري والطبيعي الموجود بينهما ، والذي يؤدي إلى الاختلاف في الحقوق والواجبات . فميزان العدالة السليم هو التسوية بين المرء وواجباته ، وليس التسوية في الحقوق والواجبات بين جنسين مختلفين تكوينيا وطبعيا . ومن هذا المنطلق ، فليس التفضيل في الارث اختلالا في العدالة ، بل هو عين العدالة ، فالرجل عليه الصداق منذ بداية العلقة الزوجية ، وعليه النفقة إلى النهاية ، من جانب آخر لا يريد القرآن تحديد حرية المرأة ومكانتها من خلال فرض الحجاب .. بل أراد صيانتها بالحجاب دون تقييدها ، مع الإيحاء باحترام المرأة لدى نفسها ولدى الآخرين إذ أراد لها ، ان تخرج في المجتمع - إذا خرجت - غير مثيرة للغرائز الكامنة في نفوس الرجال ، فتكون محافظة على نفسها ، وغير مضرّة بالآخرين . كما أقرّ القرآن للمرأة بحق الاعتقاد والعمل وفق ضوابط محددة ومنح المرأة الحقوق المدنية كاملة ، فلها حق التملك ، ولها أن تهب أو ترهن أو تبيع وما إلى ذلك ، كما منحها حق التعليم ، فوصلت إلى مراتب علمية عالية ، وأشاد بنزعة التحرر لدى المرأة من الظلم والطغيان ، وضرب لذلك مثلا في امرأة فرعون (آسية) التي ظلت على الرغم من الاجواء الضاغطة ، محافظة على عقيدة التوحيد ، التي آمنت بها ، فاصبحت مثلا يُحتذى .. (وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين) (التحریم 66 : 11) . إنه موقف صارم لا هوادة فيه ، ويختلف عن موقف مؤمن آل فرعون الذي وقف بوجه فرعون هو الآخر ولكن بلباقة وهكذا يكشف لنا القرآن عن مقدار الصلابة التي يمكن أن تكتسبها المرأة ، إذا امتلكت الايمان والرؤية السليمة ، ويحدث العكس من ذلك لو حادت عن طريق الهداية كامرأة نوح عليه السلام ، فسوف تغدو أسيرة لعواطفها وأهوائها ، تحركها أينما شاءت ، فتكون كالريشة في مهب الريح .

متابعة / عارف جاسم

الحقوق المتبادلة بين الزوجين

في الواقع ان الأسرة مجتمع صغير يقوم على أكتاف شخصين هما : الرجل والمرأة ، والمجتمع ليس كثرة عددية تنمو ، وإنما هو علاقات بين أفراد تقوم على هدف معين ، وقد حدد القرآن هذا الهدف بالسكنى أو الاطمئنان في علاقة الذكر بالأنثى ، من خلال المودة والرحمة بينهما كما يقول عز من قائل : ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (الروم 29-30) ، وهذا المجتمع يتكون بأسلوب تعاقدى يكشف عن قبول الطرفين بفحوى العقد وما يفرضه من حقوق وواجبات ، وبألفاظ صريحة لا لبس فيها ولا تقبل الإنكار . قال سبحانه وتعالى : {فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات} (النساء 4 : 25) . وبمقتضى هذه الآية الكريمة ونحوها من الأدلة نجد أن إذن الولي بالنسبة للبنات الباكر أمر ضروري في نظر الفقهاء ، لصيانة حق المرأة في الاختيار السليم للزوج ، فليس الإذن لامتهان كرامتها ، وإنما هو إجراء احترازي يمنع المرأة من اتخاذ قرار متسرع بالموافقة على الزواج من شخص تحت تأثير رغبة نفسية عابرة ، أو تأثر عاطفي .

بعد الإذن يأتي الأجر أو ما نطلق عليه (المهر) ، وهو حق آخر للمرأة ؛ لكي تشعر أنها مطلوبة وليست طالبة ، وهذا الشعور يوقر لها حياءها المغروس في جبلتها ، ويوفر لها أيضا كرامتها ، ولا يعني إعطاء المهر للزوجة أنها أصبحت مملوكة للزوج ، بل قال تعالى {وآتوا النساء صدقاتهن نحلة} (النساء 4 : 4) إنما هي شريكة حياة ، تعاقدت مع الرجل ضمينا على العيش المشترك ، الذي يقوم على حقوق والتزامات متبادلة .. {ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف} (البقرة 2-28) على الرغم من هذا الاهتمام القرآني الواضح بحقوق المرأة ، إلا أنك تجد عند أعداء القرآن جملة من الاتهامات الباطلة التي تثار حول موقف القرآن الكريم من حقوق المرأة ، من انه فرض عليها الحجاب فقيّد حريتها ، وأنه وضع القيومة بيد الرجل ، ومنحه نصيبا مضاعفا من الميراث وما إلى ذلك . وهؤلاء الذين يذرفون دموع التماسيح على حقوق المرأة ، يريدون الطعن بمصادقية القرآن ككتاب سماوي ، ومنبع للتشريع الاسلامي ، ويحاولون الإيحاء بتخلف هذا الكتاب المقدس ، وعدم مسابريته لروح العصر ! ولأجل الرد على تلك المزاعم التي تظهر عند التمعن والتحقيق أو هن من بيت العنكبوت ، لابد من الرجوع إلى القرآن واستنتاجه ، وإلى العترة الطاهرة الذين هم عدل القرآن وترجمة الوحي ، وسوف نجد - بما لا يدع مجالا للشك - بأن القرآن قد منح المرأة مكانتها الانسانية ، إذ كانت النظرة إليها تتسم بالضعف والهوان . فالديانات غير السماوية القديمة كانت تعتبر المرأة مخلوقة من طينة وضيعة ! أما الرجل فقد خلق من عنصر مكرم ! حتى إن البعض قد ذهب أبعد من ذلك عندما ادعى بأن المرأة خلقت من رجس ، وإن إله الشر هو الخالق لها !

وحدة التكوين والمسؤولية:



المرحوم الحاج محمد حسين الاديب

خاطرة معلم متقاعد

وكان بيته قبلة لطالبي المعرفة الدينية من الشباب المثقف ومن كل شرائح المجتمع . . . كما انه سعى الى نشر العلوم الفقهية بين المعلمين وطلاب الثانويات وموظفي الدوائر وبادر مع جمع من المؤمنين الى فتح دورة دينية في مدرسة المخيم الابتدائية ولمدة شهرين حاضر فيها الكثير من الاجلاء من مدرسي الحوزة العلمية في النجف الاشرف وكان منهم سماحة الشيخ علي الكوراني والشيخ مهدي الاصفي والسيد طالب الرفاعي وغيرهم .

وقد تعرض المرحوم الاديب الى المضايقات البعثية - التي طالت غيره من المجاهدين - وأخيرا أجبر على مغادرة العراق هو وولديه المجاهدين (الدكتور علي الاديب والاستاذ عادل الاديب) وقد توفي رحمه الله في المنفى وانتقلت مسيرته الجهادية الى ولديه المذكورين أمد الله في عمريهما وأدخل المرحوم المجاهد فسيح جناته المعلم المتقاعد عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم وغيرهم .

النجم الثالث في سماء التعليم الديني والدعوة الالهية في كربلاء هو الاستاذ المرحوم الحاج (محمد الحسين الاديب) . .

كان رحمه الله من رجال التعليم البارزين في الخمسينات والستينات من القرن الماضي وكانت مدرسته الحسين (ع) مثالا يقتدى به في المسيرة الدينية للنشأة فقد التف حوله جمع من المعلمين المؤمنين الدعوة وكانت الصلاة تقام (جماعة) يوميا في المدرسة . .

فن التجويد بين الأحكام والتطبيق

كما اكد مولانا سيد البلغاء والفصحاء الامام عليه السلام وهو يقول:

رايت العقل عقليين
فمطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع
اذا لم يكن مطبوع
كما لا ينفع الشمس
وضوء العين ممنوع
وكذلك حضور مجالس القرآن الكريم وحلقات الذكر فعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ص بادر الى رياض الجنة فقالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر وتوجيه الاسئلة لاساتذة التجويد، والتمرين اليومي فكل ذلك يساهم في خلق ارضية صلبة في هذ الميدان الزاخر بالعلم والمعرفة للمتعلم ويفتح له الافق الطيب في رحاب هذ الفن.

محمد حسن صادق آل طعمة

وغيرهم ممن كان لهم دور الريادة في تجويدهم للقران الكريم والاهتمام به ووضع الاسس والاحكام الخاصة بتلاوته. فالتعلم لاحكام التلاوة غاية قصوى، ورغبة اكيدة، والاطلاع على قواعدها والمرور عليها من الكرام ليس كافية في الوصول للهدف المنشود، وانما لابد من ان تنزل الى حيز التطبيق على ارض الواقع كالاستماع الى الاشرطة، والافضل المصورة منها على اشرطة الفيديو لكي يتسنى لك عزيزي القارئ المتعلم ملاحظة نبرات القراء وتحريك شفاههم ومواضع لسانهم وغير ذلك من التطبيقات العملية لهذا الفن العظيم فلذا استنتجنا بان التعلم لهذا الفن العريق لابد ان يكون قراءة واستماعا وتطبيقا، فلا ينفع الاستماع من دون قراءة وتطبيق وبالعكس

وحفص بن سليمان الاسدي وكان ربيب عاصم، وابن عمر البصري ويحيى بن مبارك وحفص بن عمر وابن عبد العزيز الدوري الازدي



دي، والسوس فهو ابو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله وحمة الكوفي، ونافع المدني . . .

الحلقة الثانية إلى أهالي كربلاء الكرام

(2) في المجال الوطني :

ان ما نطمح اليه في طرح هذه المواضيع ومناقشتها هو المساهمة في اعادة تأسيس مرجعية فكرية وسياسية يستظل بها العمل الوطني العراقي والذي نحن جزء منه ونستهدي بها عند وضع برنامجها السياسي ومواقفها السياسية .

1- الديمقراطية ونظام الحكم :

مثلت قضية الحكم في بلدنا الذي عانى ويعاني منها شعبنا منذ مدة طويلة لقد حرم شعبنا ايمان الحكم الملكي من حقه في التعبير عن ارادته الحرة واختيار ممثليه الحقيقيين وحكم نفسه بنفسه . وحينما قامت ثورة 14 تموز 1958 الوطنية كان على راس اهدافها اقامة نظام حكم ديمقراطي يؤمن للشعب العراقي حقوقه الديمقراطية التي حرم منها . لكن تعثر مسيرة الثورة وانحرفاها بعد بضعة شهور من قيامها بسبب المراهنة السياسية والاختفاء الجسيم التي ارتكبتها كافة الاحزاب والقوى الوطنية بانفراط عقد جبهة الاتحاد الوطني التي كانت تضمها ، ادى الى فشل الثورة في اقامة مثل هذا النظام وتحول النظام الذي اقامته بصورة تدريجية الى دكتاتورية فريده اغرقت البلاد في صراع سياسي عنيف وعقيم هدم امكانيات التحول الديمقراطي وفتح الطريق امام موجات متتالية ومتصاعدة من العنف والعنف المضاد ، عبر الانقلابات العسكرية والتمردات المسلحة واعمال القمع والتكيد والابادة التي زخرت بها ، بصورة متفانته كل العهود التي اعقبت ثورة 14 تموز 1958 الوطنية وشمل تاثيرها المدمر كل قطاعات شعبنا وبلدنا في شماله ووسطه وجنوبه وكل قواه واتجاهاته السياسية . وخلال ذلك كله كانت انظمة الحكم الاستبدادية المتعاقبة توغل اكثر فأكثر في الابتعاد عن تمثيل الشعب والتكسر لهدفه الاساسي في اقامة نظام ديمقراطي حر ، سائرة رغبتها في التسلط وعداها للديمقراطية الحقيقية بالتمردات الانقلابات وطرح صيغ سياسة تفرغ الديمقراطية من اي مضمون حقيقي كالديمقراطية الموجهة والشعبية والثورية . . . الخ واقامة تنظيمات سياسية تضمن احتكارها للسلطة والحزب والقائد والاحزاب والجبهات الوطنية الصورية . ورغم تغير انظمة الحكم وتعاقبها خلال هذه المدة وتعدد اشكالها واختلاف الفئات السياسية التي قادتها او دعمتها فان مشكلة نظام الحكم تظل بدون حل وحسم حتى الان ، بل ازدادت حدة وعمقا وتسببت في اعاقه تحقيق مختلف المهمات والاهداف الوطنية وخلق مشكلات وصعوبات جديدة بلغت ذروتها في المحنة الاليمة والشاملة التي يعيشها شعبنا ووطننا منذ حرب الخليج الثانية . لقد اعادت التجربة المريرة لبلدنا الاعتبار للمفاهيم والمثل الديمقراطية الحقيقية واثبتت بان الحل الوحيد الصحيح لمشكلة نظام الحكم يكمن في اقامة نظام حكم جمهوري برلماني يستند الى المبادئ الرئيسية التالية:

1. المساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين بغض النظر عن قومياتهم واصولهم واديانهم وطوائفهم وفئاتهم الاجتماعية واتجاهاتهم الفكرية والسياسية .

2. كفالة الدستور والقوانين للحقوق الاساسية للمواطن في التعبير عن مصالحهم وأرائهم من خلال اطلاق

حرية تكوين الاحزاب والجمعيات والنقابات واصدار الصحف والكتب وممارسة مختلف اشكال النشاط السياسي والنقابي والاجتماعي الديمقراطي الحر .

3. ضمان الدستور والقوانين لحق المواطنين في الحكم والادارة والتداول السلمي لهما وفقا لارادتهم الحرة المعبرة عنها من خلال الهيئات التمثيلية المنتخبة .

4. سيادة الدستور والقوانين كمرجع لتنظيم العلاقات بين المواطنين وبينهم وبين مؤسسات الدولة المختلفة .

5. الفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) وضمان استقلال القضاء واحترام احكامه

6. ضمان توفير وتأكيد الصفة الوطنية وغير الحزبية للقوات المسلحة (الجيش وقوى الامن الداخلي والخارجي وغيرها) وولائها للمصالح الوطنية للشعب والوطن وحصر المساهمة في الاعداد والبناء .

7. تحريم العمل السياسي السري واستخدام العنف في العمل السياسي وتشكيل الفرق المسلحة .

8. تحريم التمييز بين المواطنين على اسس عنصرية او دينية او طائفية او عشائرية .

(2) الوحدة الوطنية العراقية :

يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما العرب والاكرد واقليات قومية اخرى . كما يضم مسلمين ومسيحيين ومن طوائف مذهبية متعددة . وتعيش هذه القوميات والطوائف الدينية والمذهبية في مختلف مناطق العراق ، متمركزة في مناطق معينة تارة ومتداخلة مع بعضها البعض تارة اخرى ، ومشكلة بمجموعها نسيجاً قومياً دينياً ومذهبياً دقيقاً ومتوازناً . ان نظرة فاحصة لتركيبية شعبنا وتوزيعها الجغرافي تؤكد ، بما لا يقبل الشك بأن بلدنا وشعبنا لا يمكن ان يكون بغير هذه القوميات والاديان والطوائف ومجموع الارض التي تسكنها في الشمال والوسط والجنوب ، وان وجودها مجتمعة هو شرط اساسي من شروط وجوده المستقل المميز ، الامر الذي يربط على عاتق كل القوى الفاعلة في المجتمع سياسية واجتماعية ودينية في السلطة وخارجها ومسؤوليات اضافية اذا ما اريد لهذا التنوع ان يكون عاملاً قوياً وثراء لوطننا ، وليس عاملاً فرقة وضعف ، ولعل اولى هذه المسؤوليات الحرص على اشاعة الديمقراطية ومفاهيمها في الحياة العامة والتأكيد على سيادة القانون وتحقيق المساواة بين الناس والقوميات العنصرية والطائفية والعشائرية واذكاء روح المواطنة والمصلحة العامة وانتهاج سبل التسامح وتوطيد الوحدة الوطنية . لقد ادى غياب هذه المبادئ الاساسية ، ولاسيما في السنوات الاخيرة الى الاتجاهات الطائفية من جهة اخرى . ان اعادة توطيد وبناء الوحدة الوطنية على اسس سليمة يتطلب اعادة الاعتبار للمثل الوطنية والديمقراطية وتكريسها في حياة شعبنا ، كما يتطلب بصورة خاصة حل المشكلة الكردية بمنح الشعب الكردي حقوقه القومية المشروعة والغاء كل مظاهر التمييز الطائفي ومكافحة الاتجاهات الانفصالية المتعصبة ونشر روح التسامح والاخاء بين المواطنين .

نوري مرتضى الطيف

مع فضيلة الشيخ أحمد الحائري

تعكس رقي الامم والشعوب ونضجها الحضاري والاجتماعي وذلك لان الامم الراقية تتصف بغزارة نتاجها الفكري وبضخامة رصيدها من المعلومات ومن ثم بكثرة مكتباتها بانواعها المختلفة، فالمكتبة في اي مكان هي المؤسسة التي تضم الرصيد المعرفي لذلك المكان وتنظمه وتسهل تداوله بين افراد المجتمع لاي غرض كان. من ضمن هذه المكتبات هي مكتبة الحضرة الحسينية والتي كانت مصدراً مهماً للباحثين والدارسين لما تظم في جنباتها من نفائس ودرر وهذه الكنوز جمعت في هذا المكان لكي يتسنى للقاريء الكريم الاطلاع على هذا السفر الخالد ولكن الفترة المظلمة التي عاشها العراقيين اخذت هذه المكتبة تضمحل شيئاً فشيئاً وذلك للاهمال الذي حصل فيها فبدلاً من ان تتراكم الكتب الواحد تلو الآخر اخذت الاتربة تاكل هذه الكتب وامتدت يد الاهمال حتى يومنا هذا ولكن دبت بها الروح بمشروع انشاء مكتبة ضخمة تعيد صورة الماضي وتعيد الحياة لهذه الكتب ولزوارها الذين باتوا بانتظار هذه اللحظة، جريدة صدى الروضتين تحاورت مع الشيخ احمد الحائري خبير المخطوطات مسؤول مكتبة الروضة الحسينية وتبادلت معه الحديث بالاسئلة التالية: «ما هو الهدف من تطوير مكتبة الروضة الحسينية؟ وما هو العدد الحقيقي للمخطوطات فيها؟»

«لاريب ان اهمية المكتبة نابعة من كونها تتضمن العديد من ائمن

واندر المخطوطات وفي مختلف العلوم، ومن هنا جاءت فكرة تطوير المكتبة، بشتى اقسامها من اجل ابراز التراث الفكري لمدرسة اهل البيت (عليهم السلام) اولاً وكذلك المحافظة على ما تبقى من تلك المخطوطات ثانياً. اما عدد المخطوطات ففي الوقت الحاضر لا يمكن البت في رقم محدد قبل اكتمال الجرد لجميع ما تحويه المكتبة.

«ما هو اقدم مخطوط في هذه المكتبة؟»

«اقدم مخطوط يعود للقرن العاشر الهجري.

«كيف يتم المحافظة على هذه المخطوطات في نظركم؟»

«في الوقت الحاضر الحال يقتصر على الحفاظ عليها من العبث او الضياع، وذلك من خلال حفظها في قاعة خاصة بها لحين اكتمال مشروع قاعة المكتبة بعونه تعالى قريباً.

«ما هو طموحكم حول تطوير مثل هذا المشروع؟»

«هناك افكار كثيرة بخصوص تطوير عموم مشروع المكتبة، وما عدا الجانب الاعماري الذي تكفلت به لجنة المشاريع والصيانة مشكورة فان لدينا بعض الخطوات التي سنقوم بها حال افتتاح المشروع ان شاء الله وكلها تهدف الى النهوض بواقع العلم والفكر بين اتباع اهل البيت (عليهم السلام). ومع ذلك فان خطوط تفعيل دور المكتبة العامة في الروضة الحسينية المطهره سيتطلب تكاتف جميع الجهود في هذا الصرح المهم.

«كيف بدأ العمل في هذه المكتبة؟»

«حسب ما رأيناه بعد فتح غرفة المخطوطات، فأنا الكثير من هذه المخطوطات تعود الى جهات مختلفه وبالتالي سيكون لزاماً علينا ارجاعها الى تلك الجهات والمتمثلة في مدارس دينية او مكتبات اخرى.

«هل ان موجودات المكتبة كلها ترجع الى الروضة؟»

«البعض منها موجود فعلاً ولكن الاكثر فقد ولاكثر من سبب ونحن اليوم نحاول جاهدين تحديد اماكن وجودها حالياً قبل الشروع في المطالبة الرسمية باسترجاعها.

«هل هناك دليل لوجود مثل هذه المخطوطات وهل توجد الية ترجع المنهوبه منها؟»



«نعم هناك اكثر من دليل وعلى سبيل المثال لدينا كتاب رسمي يشير الى وجود قسم كبير من مخطوطاتنا في مكان يسمى ب(مركز صدام للمخطوطات) ببغداد، وهذا ما يساعدنا في خطوات اعادتها عبر المخابرات الرسمية الى الوزارة او الجهة التي تشرف على المركز المذكور.

«ان لكل مكتبة او متحف معرض يحتوي على موجوداته، هل هناك تصميم لحفظ هذه المخطوطات من التلف؟»

«بالتاكيد سوف يتم حفظ المخطوطات بالشكل الذي يحافظ عليها وهذا هو جزء من الطموحات التي سبق وان اشرنا لها قبل قليل حيث سيحتوي هذا القسم من المكتبة على نفائس المخطوطات واندرها وستعرض على الزوار والضيوف للروضة الحسينية.

«نحن نرى ان هناك قصور واضح نحو هذه الاشياء الثمينه، هل سيتم الاستعانة بخبراء او مصممين او متخصصين للحفاظ عليها؟»

«جزء كبير من القصور تعود اسبابه للفترة الطويلة التي بقت فيها المخطوطات بعيده عن العناية والترميم المستمر لها، اضافة الى الاهمال الذي خلفه النظام البائد من عدم العناية بهذه الاشياء الثمينه مما جعلها في النهاية تبدو مهملة منذ سنتين. اما مسألة جلب متخصصين بالحفاظ على موجودات المكتبة فهذا من اولوياتنا بعد افتتاح اروقة المكتبة، وعلى كل حال هذه الاولوية نضعها بين يدي المسؤولين والمشرفين كي يجعلوها في قائمة الاحتياجات الخاصة بنا.

«هل هناك نية لتطوير مكتبة الروضة العباسية المقدسة؟»

«نعم ان شاء الله تعالى بعد اكمال مكتبة الروضة الحسينية سوف يتم ترميم واعادة مكتبة الروضة العباسية في القريب العاجل

«لمن توجهون كلامكم في النهاية؟»

«في الحقيقة ليس لدينا كلمة، سوى الدعاء للباري تعالى بان يوفقنا والجميع لمرضاته وخدمة الدين الحنيف سواء من خلال هذا المشروع او غيره متمنين من الاخوه في اللجنة العليا المشرفه على الروضتين وباقي اللجان المساهمه في ابراز اهمية المكتبة وما تحتويه من تراث اسلامي يهم الجميع وليس فقط المنتسبين للروضة الحسينية كما اود ان اشكر جريدة صدى الروضتين حول اهتمامها بهذا الموضوع واعطائه مساحه لعرضه.

تحقيق/ السيد جلال المحنا



الدعوة لمؤتمر دولي حول الأنفلونزا



دعت منظمة الصحة العالمية إلى عقد مؤتمر دولي في الحادي عشر من الشهر الجاري يحضره مسئولو قطاع الصحة وشركات صنع الأدوية لمواجهة الخطر المحتمل لنقش مرض الأنفلونزا عبر العالم وقال مسئول كبير في المنظمة إن مسألة تحول مرض أنفلونزا الطيور إلى داء يصيب البشر أضحت مسألة وقت فقط. وأضاف أن عدد جرعات اللقاح المضاد للأنفلونزا المتاح اليوم لا يتجاوز ثلاثمائة مليون ودعا إلى ضرورة الاستعداد بجدية لمواجهة انتشار محتمل للفيروس المسبب للمرض. وترغب منظمة الصحة العالمية في التعجيل بانتاج جرعات جديدة من اللقاح الجديدة. قادم لا محالة وكانت المنظمة قد حذرت في وقت سابق من هذا العام من ان وباء الأنفلونزا "قادم لا محالة" وحثت دول العالم على البدء في الاستعداد الجاد لمواجهة.

وقال العلماء في مؤتمر دولي عقد بجنيف إن كافة المؤشرات تدل على أن درجة الاستعداد الجاد لمواجهة الوباء. وقال العلماء إن اجراءات عاجلة يجب أن تتخذ من أجل توفير الأدوية الرئيسية والاستعداد اللوجستي للمستشفيات والكشف وتحسين البنى التحتية الرعاية الصحية في الدول المختلفة استعدادا لهجوم وباء الأنفلونزا على غرار ما حدث بالنسبة لاسارس وأنفلونزا الطيور. وقال الدكتور يونج ووك لي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية "نحن ندرك أن هجوما لوباء الأنفلونزا سوف يجتاح العالم لا محالة". وناشد علماء من 40 دولة حكومات العالم بالتعاون في توفير الأدوية المضادة للفيروسات والأمصال بحيث يتكون للعالم مخزون كاف لمواجهة انتشار وباء الأنفلونزا، وقالوا إن تلك العملية مكلفة ماديا ولكنها ضرورية. ويأتي الخوف من حدوث طفرة جينية لنوع معين من الفيروس الانساني مثل ذلك الذي أصاب ملايين الطيور مكتسحا شـرق آسيا مؤخرا

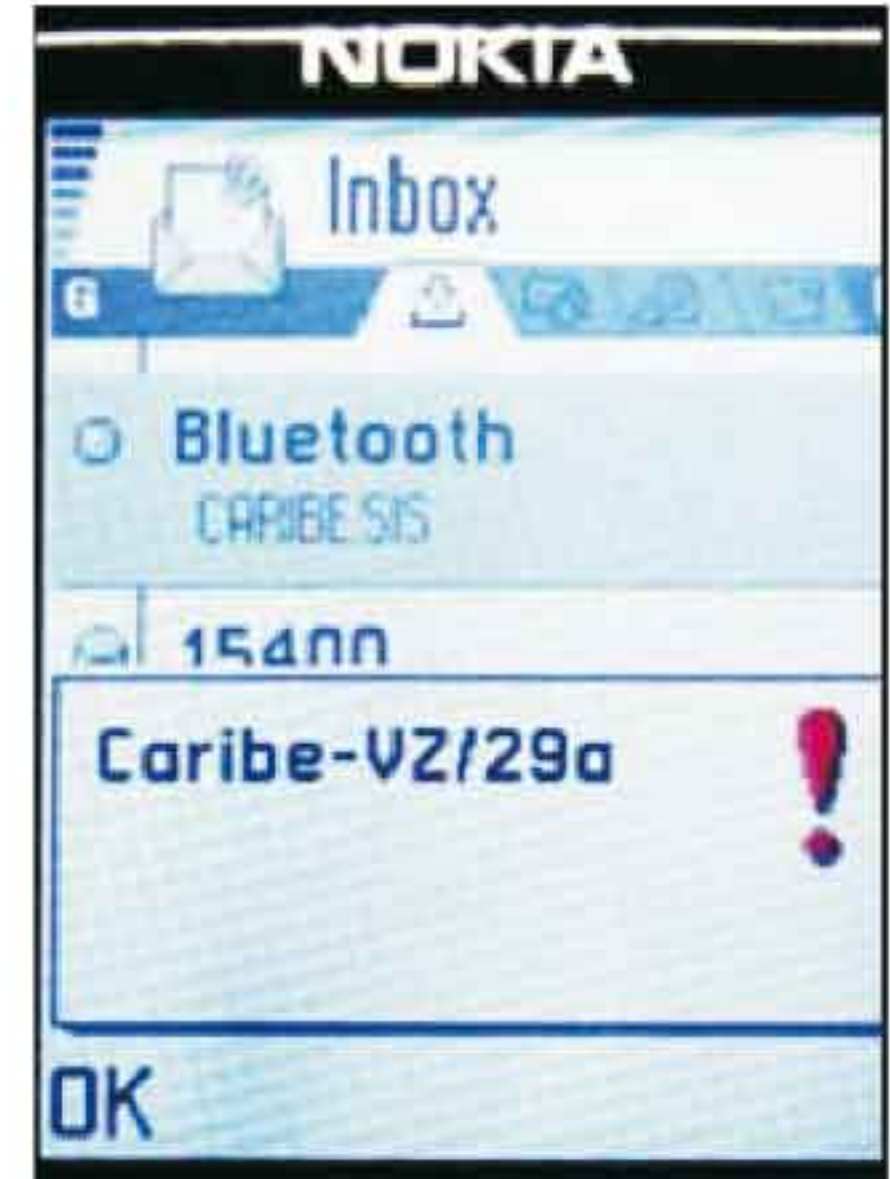
سماعة جديدة لسماع تفتت حصوات الكلى

كشف علماء عن اختراع سماعة طبية ذكية تستطيع سماع متى تم تفتت حصوات الكلى بنجاح بعد العلاج وتعمل السماعة الجديدة، التي طورها العلماء من جامعة ساوث هامبتون، على التأكد من نجاح عملية التفتت وذلك من خلال سماع الصدى الصادر عن الموجات الصوتية المستخدمة في العلاج وتعلم الطبيب بذلك. وقد كانت نتائج التجارب التي جرت في مستشفى، جاي، في لندن مشجعة، حيث مكنت المرضى الذين عولجوا بهذه الطريقة من تفادي إعادة العلاج وعدم التعرض بشكل غير ضروري للفحص باستخدام الأشعة السينية.



قالت وكالة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) انها ستطلق في مايو ايار او يونيو حزيران القادم اول رحلة لمكوك فضاء تابع لها منذ كارثة تحطم المكوك كولومبيا عام وتوقفت جميع رحلات اسطول مكوك الفضاء الامريكي انتظارا لنتائج تحقيق في حادث كولومبيا الذي ادى الى مقتل سبعة رواد فضاء. وجرى ادخال تحسينات ايضا الى اسطول مكوك الفضاء ومنصات الاطلاق. كما تم ارجاء خطط استئناف الرحلات في مارس اذار بسبب الاعاصير التي ضربت شرق فلوريدا حيث يقع مركز كينيدي للفضاء في يوليو تموز واغسطس اب الماضيين. وقال وليام ريدي المسؤول عن رحلات الفضاء المأهولة في ناسا ان الوكالة شعرت بارتياح كبير بسبب قرار استئناف رحلات المكوك في مايو. وتأثرت ناسا بشدة بسبب اسوأ موسم للاعاصير تشهده فلوريدا. وضربت ثلاثة من بين اربعة اعاصير اجتاحت الولاية مناطق قريبة من مركز كينيدي للفضاء على الساحل الشرقي لفلوريدا. وحتى قبل وصول الاعاصير كان مهندسو ناسا يحذرون من التأخير في انجاز اعمال تعديل اسطول مكوك الفضاء. وقال مسؤولون ان الفرصة ما زالت قائمة لتأجيل رحلة المكوك المقررة في مايو المقبل. واطهر تحقيق ان السبب وراء تحطم المكوك كولومبيا كان خلافا في جناح المكوك. وحدث ذلك عندما انفصل الجزء العازل من الحرارة عن خزان الوقود خلال عملية الاطلاق. ولم يكتشف الخلل حتى دخل كولومبيا في اللحظات الاخيرة لعودته للارض وعندها كان الوقت قد تأخر جدا اذ تسببت الهواء الساخن جدا داخل الجناح الى تحطم المكوك في الجو.

أول فيروس يصيب الهواتف المحمولة



تلقت شركات مكافحة الفيروسات أول فيروس كمبيوتر ينتشر بالهواتف المحمولة وبالرغم من إنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع أضرار بالاجهزة حتى الآن وبالرغم من أن الدودة غير ضارة هذه المرة إلا إنها دليل على أن الهواتف المحمولة معرضة لخطر الإصابة بالفيروسات وتصيب الدودة التي تعرف باسم كابير، الهواتف المحمولة والأجهزة التي تعمل بنظام تشغيل سيمبيان. وانقسم رأي شركات مكافحة الفيروسات حول ما إذا كان الفيروس سيفتح الباب أمام فيروسات مشابهة. ويقول جراهام كلوي، استشاري التكنولوجيا في شركة سوفوس إن هذا الفيروس تطور كبير ولكنه غير متميز من الناحية الفنية. وعندما يصيب الفيروس الهاتف تظهر على الشاشة كلمة "كاريب"، ويقوم بالبحث عن أجهزة أخرى لاصابتها. ويرى كلوي أن هذا الفيروس مثير لكنه لا يستحق إثارة مخاوف مستخدمي الهواتف. وحيث إن الفيروس ينتقل عبر القلم الإلكتروني فإنه ينتقل في إطار 30 مترا. كما إنه يعتمد على وجود نفس التكنولوجيا في الهاتف الآخر لكي يعمل. ويجب أن يقبل الهاتف المرسل إليه الفيروس الذي تسبقه رسالة بأن مصدر الفيروس غير معروف. وكانت شركة اف سيكيور من بين عدد من شركات مكافحة الفيروسات التي تلقت الفيروس، والتي يعتقد إن مصدرها جماعة من مصممي الفيروسات. وينسب إلى المجموعة إنها المسؤولة عن فيروس روجرات. ويقول مات بيرسي مدير شركة اف سيكيور في بريطانيا: "لا تميل هذه الجماعة إلى تصميم فيروسات ضارة. ولكن سبق أن استخدمت مجموعات أخرى الرموز التي يستخدمونها ولا استبعد أن أرى محاولات أكثر خطرا في الأشهر القليلة القادمة".



كلمة الحسين عند الشيعة

كتب العلامة الكبير سماحة الشيخ محمد جواد مغنية رحمه الله : في شهر رمضان المبارك سنة 1387 هـ كنت في البحرين ، وكان علي ان اصعد المنبر في كل ليلة بماتم آل العريض الكرام بعد ان ازمع على موضوع يتقبله المثقف المصري وغيره على السواء ، وكنت احرص على بلوغ هذا الهدف كل الحرص .. اما الحكم باتي ادرك ما اردت واملت فادعه الى اهل البحرين .

وفي احدى الليالي صعدت المنبر ، وقبل ان ابتدئ بالكلام سمعت صوتا يقول : سلام الله عليك يا حسين ، ولعن اله من قتلك ، وكان الموضوع الذي ازمعت الحديث عنه لا يتصل بالحسين ولا بيزيد من قريب او بعيد ، واذا بي انسى موضوع المحاضرة ، واشرع بتفسير كلمة الحسين عند اطلاقها دون قيد ، وكلمة يزيد ، وماذا تعنيان عند الشيعة ، وقلت فيما قلت : ان التطور لم يقف عند حدود المادة ، بل تعداه الى الافكار واللغة ، لانها جميعا متلازمة متشابكة ، لا ينفك بعضها عن بعض .. وكلمة الحسين كانت في البداية اسما لذات الحسين بن علي عليه السلام ثم تطورت مع الزمن ، واصبحت عند شيعة ابيه رمزا للبطولة والجهاد من اجل تحرير الانسانية من الظلم والاضطهاد ، وعنوانا للفداء والتضحية بالرجال والنساء والاطفال لاهياء دين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا شيء اصدق في الدلالة على هذه الحقيقة من قول الحسين عليه السلام ، وهو في طريقه الى الاستشهاد : ((امضي على دين النبي)) .

اما كلمة يزيد فقد كانت من قبل اسما لابن معاوية ، اما هي الان عند الشيعة فانها رمز للفساد وللاستبداد ، والتهتك والخلاعة ، وعنوان للزندقة والاحاد ، فحيث يكون الشر والفساد فثم اسم يزيد ، وحيثما يكون الخير والحق والعدل فثم اسم الحسين .

فكربلاد اليوم عند الشيعة هي فلسطين المحتلة ، وسيناء والضفة الغربية من الاردن ، والمرتفعات السورية ، اما اطفال الحسين وسبايا الحسين فهم النساء والاطفال المشردون المطردون من ديارهم ... وشهداء كربلاء هم الذين قتلوا دفاعا عن الحق والوطن ... وهذا ما عناه الشاعر الشيعي بقوله :

كان كل مكان كربلاء لدى

عيني وكل زمان يوم عاشورا

وما ان نزلت عن المنبر ، حتى استقبلني شاب مرحبا وقال : هذي هي الحقيقة وهكذا يجب ان يفهم الاسلام وتاريخ الاسلام ، بخاصة كارثة كربلاء ... ثم وجه الي سؤال وافقتي على جوابه ولم اكن اعرفه من قبل ، ولما عرفوني به علمت انه من سنة البحرين ، وانه يشغل منصبا كبيرا في الحكومة .

عبد الامير عزيز القرشي

ملحق الانتخابات العراقية

في طيات الستمارة الانتخابية

* ماذا افعل ان وجدت خطأ في استمارتي الانتخابية؟
يجب مراجعة المركز الانتخابي الذي يحمل نفس رقم المركز التمويني الموجود في البطاقة التموينية لتصحح هذه الاخطاء (خطأ في الاسم ، العمر ، الجنس ، وجود اسم ليس من العائلة وغيرها) .
* ماذا بشأن العائلة او الشخص الذي يمتلك بطاقة تموينية ولكن لم يجد استمارة انتخابية له عند وكيل المواد الغذائية؟ يجب مراجعة المركز الانتخابي الذي يحمل نفس رقم المركز التمويني الموجود في البطاقة التموينية للإبلاغ عن ذلك وتقديم وثيقتين تحمل احدهما صورة للشخص المعني (الجنسية ، شهادة الجنسية ، جواز سفر ، اجازة سوق ، عقد زواج وغيرها من الوثائق الصادرة من الاجهزة الادارية العراقية) والتي تؤكد هذا الحق واخذ استمارة كوصل قبض لضمان حقك في المشاركة في الانتخابات .

* هل يحق لمن كان يسكن في كربلاء المقدسة مثلا وبطاقته التموينية صادرة من محافظة اخرى ان ينقل مكان انتخابه الى كربلاء؟

يجوز نقل وحدة الاقتراع من محافظة الى محافظة اخرى ومن منطقة الى منطقة اخرى ضمن نفس المحافظة ويكون ذلك بالشكل التالي :

يستلم المواطن الاستمارة الانتخابية من الوكيل الذي يستلم منه المواد الغذائية ويراجع المركز الانتخابي

المخصص لهذا الوكيل ويطلب من الموظف الموجود نقل موقع الانتخابات من هذه المحافظة الى محافظة اخرى كان يكون فيها سكن المواطن او عمله او دراسته ويجب ان يقدم المواطن رقم المركز التمويني الموجود على البطاقة التموينية للمنطقة التي يريد ان ينقل لها مكان انتخابه (وحدة الاقتراع) مثلا يريد ان ينقل وحدة اقتراعه الى كربلاء - باب بغداد يطلب من الموظف ان ينقله الى المركز الانتخابية 692 وهو يمثل المركز التمويني لباب بغداد والموجود على البطاقة التموينية لسكان هذه المنطقة .

* ماذا بشأن الولد الذي انفصل عن اهله (تزوج او سافر لاجراض العمل وغيرها) واسمه مدرج في البطاقة التموينية لاهله هل يحق له ان ينقل وحده اقتراعه الى منطقة اخرى او محافظة اخرى مع بقاء اهله على نفس مكان الانتخابات والسؤال نفسه ينطبق على البنات؟

يجوز نقل وحدة اقتراع بعض الافراد المدرجين ضمن الاستمارة الانتخابية الواحد مع بقاء مجموعة منهم على نفس وحدة الاقتراع .

* ماذا بشأن مشاركة الشخص الذي لا يمتلك البطاقة التموينية؟

يجب على مثل هكذا اشخاص او عوائل مراجعة

المركز الانتخابية الذي يضم مكان سكنهم وتقديم وثيقتين رسميتين احدهما تحتوي على صورة للشخص المعني لكي يدرج في سجلات الناخبين ويستلم استمارة كوصل قبض لضمان حقه في المشاركة في الانتخابات .

* مالذي يجب ان يفعله المواطن العراقي الذي لا يمتلك بطاقة تموينية وكذلك لا يمتلك وثائق رسمية تدل على اهليته في المشاركة في الانتخابات؟

مثل هكذا اشخاص او عوائل عليهم ان يراجعوا المركز الانتخابي الذي يضم مكان سكنهم لكي يتزودوا منهم بكتاب الى دائرة الجنسية والاحوال المدنية لتلك (المحافظة او القضاء...) لتزويدهم بوثائق تدل على ان صاحب الوثيقة عراقي ومن ثم يقدم هذه الوثائق للمركز الانتخابي نفسه حتى يدرج اسمه في سجلات الناخبين ويستلم استمارة كوصل قبض لضمان حقه في المشاركة في الانتخابات .

* ماذا بشأن المواطن الذي يفقد استمارته الانتخابية او تتعرض للتلف من جراء حرق او غسل او غيره؟

يجب ان يراجع المركز الانتخابي الذي يحمل نفس رقم المركز التمويني الموجود في البطاقة التموينية للإبلاغ عن ذلك واستلام استمارة كوصل قبض لضمان حقك في المشاركة في الانتخابات .

صباح مهدي الجنابي

الصحابي الجليل عمار بن ياسر

يعتبر عمار من المسلمين الأوائل، الذين أسلموا بدار الأرقم، والتي سميت بدار الإسلام. وقد سار عمار إلى تلك الدار بعد فترة وجيزة من سماعه بخبر النبي (ص) ونبوته، حيث أسلم، ورجع إلى بيته فأسلم من بعده أبوه ياسر وأمه سمية وأخوه عبد الله. أدى إسلام أسرة عمار إلى سخط حلفائها من بني مخزوم، فثار ثائرتهم ونقموا على الأسرة المسلمة، وكان من أثره أن عصفت بها عواصف المحن وهاجت عليها رزايا العذاب. والظاهر أن قريشاً أرادت من تعذيب تلك الأسرة المؤمنة تخويف وردع المسلمين الأوائل وخاصة المستضعفين منهم، الذين لا يملكون عشائر في مكة... وقد كثرت الروايات حول فنون عذاب المخزومين لأسرة ياسر، التي صمدت وصبرت حتى جاء (أبو جهل إلى سمية وطعنها في قلبها وهي تأبى إلا الإسلام، وقتلوا زوجها ياسراً فكان أول شهيد في الإسلام. أما عمار فقد بلغ به العذاب إلى درجة لا يدري ما يقول، ولا يعي ما يتكلم)، وروي أنه قال للرسول (ص): لقد بلغ من العذاب كل مبلغ. فقال الرسول (ص): صبراً أبا اليقظان، اللهم لا تعذب أحداً من آل عمار بالنار. ويقال أن الرسول (ص) كان يمر بهم فيدعو بقوله: صبراً آل ياسر إن موعدكم الجنة وقد لوحظت آثار النار واضحة على ظهر عمار حتى أواخر حياته. وروي أن عمار جاء، أن أفرجت عنه قريش، إلى النبي (ص)، فسأله (ص): ما وراءك؟.

قال عمار: شرّ يا رسول الله، ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير. فقال (ص): كيف تجد قلبك؟ قال عمار: مطمئناً بالإيمان. قال النبي (ص): فإن عادوا فعد. ثم نزلت الآية الكريمة: (ومن كفر بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) لتقرر هذا اللون وتمضي ما فعله عمار أمام أعدائه، وبموجب هذه الآية شرع الإسلام مبدأ «التقية».

منذ تلك اللحظة سار عمار على طريق الجهاد والثبات مع رسول الله (ص)، فهاجر الهجرتين وصلى القبلتين، وشهد بدرأ واحداً وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله (ص) وأبلى بلاء حسناً وهو في كل الوقائع من المتقدمين في الجيش..

بعد وفاة الرسول (ص) وقف عمار إلى جانب أمير المؤمنين (ع)، ودافع عن حقه في الخلافة، وكان من المقربين منه، واشترك معه في معاركه ضد الناكثين والقاسطين والمارقين. حتى كانت واقعة صفين عندما تقابل جيش أمير المؤمنين (ع) مع جيش معاوية، حيث نزل عمار إلى الميدان لقتال القوم، وهو شيخ في الرابعة والتسعين من عمره وقد نقل ابن الأثير أن عمار خرج إلى الناس يومها وهو يقول: «اللهم أنك تعلم أنني لو أعلم أن رضاك في أن أقذف بنفسي في هذا البحر لفعلته، اللهم أنك تعلم لو أنني أعلم أن رضاك في أن أضع ظبة سيفي في بطني ثم انحني عليها حتى تخرج من ظهري

لفعلت، وأنني لا أعلم اليوم عملاً أَرْضَى لك من جهاد هؤلاء الفاسقين، ولو أعلم اليوم ما هو أَرْضَى منه لفعلته، والله لو ضربونا حتى بلغوا بنا سَعَفَات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل. وقد قاتل (رضوان الله عليه) حتى قُتل، وقد كان لمقتله أثراً كبيراً أزال الشبهة عند كثير من الناس، وكان ذلك سبباً لرجوع جماعة إلى أمير المؤمنين (ع) والتحاقهم به، ذلك أن الجميع يعلمون أن رسول (ص) قال: ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعونهم إلى الجنة ويدعونهم إلى النار.

وقد وردت في فضل عمار أحاديث كثيرة، منها ما رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من أن عمار استأذن على رسول الله (ص) فعرف صوته فقال (ص): مرحباً بالطيب ابن الطيب انذنوا له.

وعن النبي (ص)، أيضاً، أنه قال: (عمار جلدة بين عيني). وعنه (ص): «كم ذي طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره، منهم عمار بن ياسر». وقال (ص): «لقد ملئ عمار إيماناً من قرنه إلى قدمه واختلط الإيمان بلحمه ودمه». وقال (ص): (إن الجنة تشترك إلى ثلاث علي، وعمار، وسـ... لمان) وقال (ص) لعمار: (إنك من أهل الجنة) وقال (ص): (ابن سمية لم يخير بين امرين قط إلا واختار أرشدهما سـ... مته).

المطلوب قمة مرجعية دائمة

محسن الحكيم (قدس سره) جاء ذات مرة لعيادة المرجع الديني الميرزا مهدي الشيرازي (قدس سره) ونشرت صورتها في الستينات وتحتها بيان شعر من انشاء الكاتب:

بدران في افق الهداية اشرق
أنبياءك بالتفصيل والايجاز
هذا هو "المهدي" يسـ... مع محسننا
وترى الحكيم يُحدث الشيرازي

وفي هذا السياق نقول ان في لقاء المراجع لقاء اتباعهم وفي اجتماعهم اجتماع مقلديهم وفي تزاوهم تشجيع للتزاو بين الناس انفسهم، هذا ناهيك عن ضرورة تشكيل قمة مرجعية دائمة تجتمع دورياً لبحث سبل القضاء على مشاكل المؤمنين خاصة والامة الاسلامية عموماً وما يهدد المسيرة والكيان الاسلامي في كل جيل.

من كتاب قصص وخواطر
متابعة الحاج عبد الامير القرشي

قائمة بأسماء (52) شخصية اسلامية ووطنية موقفهم الرافض للشيوعية ونشاطهم في الناس ضد المد الاحمر (وكان من الاسماء اسم آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي والعلامة الخطيب السيد مرتضى القزويني).

فما كان من الفقهاء المراجع الا التصدي للمسؤولية، فعقد ثلاثة منهم (وهم الامام الحكيم والامام السيد الخوئي والامام الميرزا مهدي الشيرازي) اجتماعاً في كربلاء المقدسة في دار السيد الشيرازي (قدس سره) وخرجوا من الاجتماع بقرارات مهمة لمكافحة المد الاحمر في العراق، فأصدروا الفتاوى ونسقوا الانشطة في صد الكفرة والفسقة والجهلة، وكان الانتصار للوحدة الاسلامية.

اخبرني الاديب الحسيني الشيخ محمد باقر الايرواني النجفي (حفظه الله) ان آية الله العظمى السيد



بعد انقلاب (14/تموز) العراقي سنة (1958)، سمح عبد الكريم قاسم للشيوعيين بالنشاط كما يحلو لهم. فأغرقوا العراق في حمامات الدم خلال ستة أشهر، وكانت المظاهرات الشيوعية تجوب شوارع المدن العراقية وتهاجم بيوت العلماء والوطنيين الاحرار وتمارس بحقهم ابشع الجرائم التي يندى لها جبين الانسانية. وقد قاموا في النجف الاشرف ما جعل المسلم يشعر نفسه غريباً فيها.

وذات مرة خرجت مظاهرة شيوعية في شوارع كربلاء المقدسة ويتقدمها قادة الشيوعية وبأيديهم

((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون))



حلقة تدريس العلامة الفاضل الحاج الشيخ عبد الرضا الصافي وهو يدرس «الفقه الإسلامي» في المدرسة الحسينية

المدرسة الحسينية من المدارس الدينية العريقة في كربلاء المقدسة (وقد كتب تحقيق عنها في هذا العدد) درس فيها وتخرج منها الكثير من علماء الدين الافاضل الذين كان لهم دورهم المتميز في نشر احكام الدين . الصورة المنشورة (ويرجع تاريخها الى الستينات من القرن الماضي) يظهر فيها العالم الفاضل الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي رحمه الله ورضي عنه وهو يلقي دروسه على حلقة من الحلقات العلمية في المدرسة المذكورة - وكان رحمه الله اضافة الى نشاطاته التدريسية يؤم المصلين في جامع المرحوم الحاج صالح عوز في باب بغداد ويجلس يومياً بعد الصلاة للوعظ والارشاد - وقد تمتد الجلسة الى ساعات عدة - وكان وكيلاً للمرجع الكبير آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي (قدس) في كربلاء مما جعل النظام الطاغوتي ينظر اليه باهتمام وعند وفاة المجرم عفلق الصهيوني استدعاه القذر عبد الطيف الدارمي وطلب منه المشاركة في تشييعه فرفض الشيخ ذلك ثم استدعاه الى مجلس الفاتحة فرفض المشاركة ايضا عندما قامت مديرية بيل اعلاء كلمة الله وقد شيع جثمانه الطاهر من قبل

امن كربلاء بنصب كمين لسماحته وتم اقتياده الى احد بساتين المدينة وعذب حتى الشهادة وكان ذلك يوم الاثنين 29/ذي القعدة 1409هـ وبذلك ضرب شهيدنا المرحوم مثلاً اعلى في التضحية والفداء غير مبال بحياته امام قولة المجاهد . انا لله وانا اليه راجعون ابو حسني الكربلائي

شعار علي (ع) (سيف ومعول)

كان الصحابة في عهد رسول الله (ص) يمارسون الحياة ويكافحون كسائر الناس ، فكان منهم التاجر والفلاح والعامل والراعي والخطاب وصاحب الصنعة ، وما كانوا يعتمدون على الفئ وكفى .

وكان الامام قبل الخلافة ، وبعدها يحي الارض الموات بكديمين وعرق الجبين ، ويستعمرها بالحرث والزرع والغرس والسقي بيده الشريفة . قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة :

((قد علم كل احد ان علياً عليه السلام استخرج عيوناً بكديده في المدينة وينبع وسويعة ، واحيا بها مواتاً كثيراً ، ثم اخرجها عن ملكه ، وتصديق بها على المسلمين ، ولم يمت وشيء منها في ملكه)) .

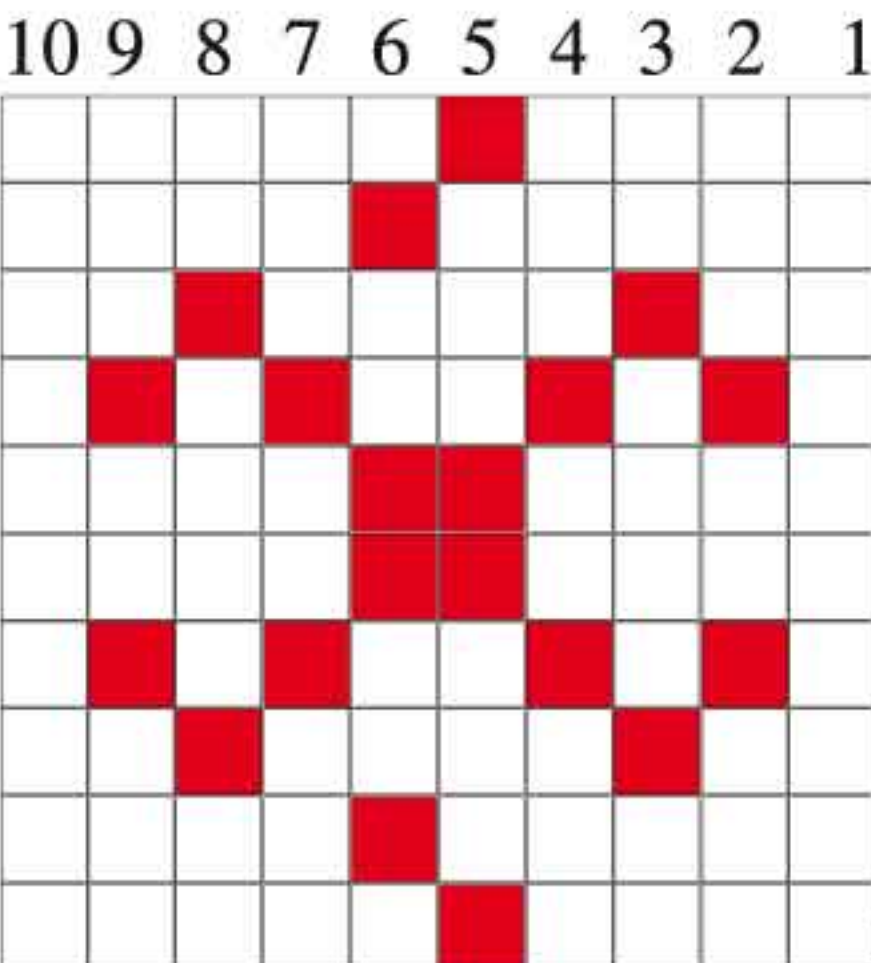
وفي كتاب ((الاستيعاب)) لا بن عبد البر : ((قتل علي ، ولا مال احتجبه ، ولا ديناً اصابها)) .

لقد عمل علي في الارض من اجل الجائعين تماماً كما جاهد بالسيف في سبيل الله والدين ، واذا كان شعار الاشتراكيين (المطرقة والمنجل) فان شعار علي عليه السلام (السيف والمعول) هذا للمعوزين ، وذاك للمعتدين على اقوات العباد وارزاقهم ، وكلاهما بمنزلة سواء عند الله وفي منطق الحياة وتقدمها ..

وغريبة الغرائب ان شيعة علي يكثر الكلام والتأليف في فضائله ومناقبه ، ويجهلون او يتجاهلون عمله ونضاله في الارض من اجل الانتاج ومنافع الناس ، ويركزون همهم واهتمامهم على النصوص والاقوال .. ولا سر - فيما نعتقد - الا لانهم او الكثير منهم يستهلكون ولا ينتجون ، وفي الوقت نفسه يتطلعون بشوق الى المديح والثناء مكافأة على الكسل والاسترخاء

العلامة المرحوم محمد جواد مغنيرة

- معاني للسور
- * الاحزاب ومعناها (الفئات والمجموعات) .
 - * الطور ومعناها (الجبيل) .
 - * الجاثية ومعناها (الذي يقع على ركبتيه) .
 - * فتح ومعناها (الانتصار) .
 - * الحجرات ومعناها (الغرف) .
- هل تعلم !
- * هل تعلم ان مدة نوم اصحاب الكهف 309 سنة .
 - * هل تعلم ان البعوضة هي التي اهلكت النمرود .
 - * هل تعلم ان حرف (س) هو اخر حرف قرآني .
 - * هل تعلم ان الباسقات هو الاسم الثاني لسورة (ق) .
- من هو؟
- * من هو النبي الذي وصف بأنه ذبيح الله .
 - * من هو النبي الذي بقي حياً في بطن الحوت .
 - * من هو النبي الذي لازال حياً .
 - * من هو النبي الذي استشهد بسبب دفاعه عن العفة والحجاب .
 - * من هو النبي الذي استغفر لعمه .
- عَمَدِي
- (1) من اسماء مدينة كربلاء - صحراء . (2) عشيرة كردية - عتال . (3) رقم بلغه اجنبيه - احدى زوجات الامام الحسين (ع) - وضع . (4) حرف جر . (5) من زوجات الامام الحسين (ع) - مشغلي . (6) اسم علم مؤنث - لديه الهام . (7) ضرب . (8) اترك - سفير الامام الحسين (ع) - اقام . (9) قائد اصحاب القيل - اسم شخصية كارتونية . (10) القهوة - احدى بنات الامام الحسين (ع) .



- عَمَدِي
- (1) من القاب الامام الحسين (ع) . (2) اصبح لنا - بحر - لعب مبعر . (3) من العلوم - مريض - اله . (4) من القوارض - والده - حرف . (5) ماء صافي يخرج من الارض - وضعه . (6) حرف مشبه بالفعل - تكلم . (7) يود - شمل - من الاطياب . (8) سائل الحياة - احدى زوجات الامام الحسين (ع) - للمنادى معكوسة . (9) مرض معكوسة - ملكه - عملة نقدية . (10) محافظة عراقية باسلة .

Email: haramalabbas@yahoo.com

هاتف : ٣٢٢٨٢٤